

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

وضعية مربى دجاج اللحم وهيمنة الممارسات الاحتكارية على القطاع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

استنكرت الجمعية الوطنية لمربي دجاج اللحم بالمغرب الوضعية المقلقة التي آل إليها هذا القطاع الحيوي، نتيجة ما وصفته بهيمنة وضع احتكاري تتحكم فيه شركات إنتاج الكتاكيت والأعلاف المركبة، الأمر الذي انعكس سلبيًا على أوضاع المربين الصغار والمتوسطين، وهدد استمرارية نشاطهم ومصدر عيشهم.

وحسب معطيات الجمعية، فإن هذه الشركات استفادت من دعم عمومي موجه لتطوير سلاسل الإنتاج الفلاحي، دون أن ينعكس ذلك إيجابا على وضعية المربين، في ظل غياب المراقبة الفعلية والتدخل الصارم للجهات الوصية، مما فتح المجال أمام ممارسات احتكارية أثقلت كاهل المنتجين الصغار.

كما أفادت الجمعية بأن سعر بيع دجاج اللحم في الضيعات انخفض إلى أقل من 10 دراهم للكيلوغرام، في حين أن تكلفة الإنتاج الحقيقية تتأهز 17 درهما للكيلوغرام الواحد في أحسن الظروف، وهو ما يكبد المربين خسائر جسيمة قد تصل إلى حوالي 10 دراهم في الكيلوغرام، ويهدد آلاف الأسر بالإفلاس والتشريد.

وعليه، أسألكم السيد الوزير عن:

-تقييمكم للوضعية الراهنة لقطاع تربية دجاج اللحم، خاصة فيما يتعلق بهيمنة شركات الأعلاف والكتاكيت على سلسلة الإنتاج.

-الإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها لمحاربة الممارسات الاحتكارية وضمان المنافسة الشريفة داخل القطاع.

-سبل تتبع ومراقبة أثر الدعم العمومي الموجه لشركات الأعلاف والكتاكيت، وضمان استفادة المربين الصغار منه بشكل فعلي.

-التدابير الاستعجالية لحماية المربين الصغار والمتوسطين من الخسائر المتركمة، وضمان حد أدنى من التوازن بين تكلفة الإنتاج وسعر البيع.

-إمكانية وضع آلية لتنظيم الأسعار أو دعم مباشر للمربين في فترات الأزمات الحادة التي يعرفها القطاع.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي